فصول

في

علم اللغة

د. عادل الشيخ عبد الله

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

بروناي دار السلام

2015

إصدار:
مطبعة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
مركز البحوث والنشر
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

© عادل الشيخ عبد الله ٢٠١٥

الطبعة الأولى ٢٠١٥

جميع حقوق الطبع محفوظة. غير مسموح بطبع أي جزء من أجزاء هذا الكتاب، أو خزنه في أي نظام لخزن المعلومات واسترجاعها، أو نقلها على أي هيئة أو بأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية، أو استنساخا، أو تسجيلا، أو غيرها إلا بإذن من صاحب حق الطبع.

الرقم الدولي 978-99917-65-55-6 (غلاف مقوى)
الرقم الدولي 978-99917-65-56-3 (غلاف ورقي)

تصميم الغلاف:
EZY Printing Services and Trading Company Sdn Bhd
سلطنة بروناي دار السلام

طبع من طرف:
EZY Printing Services and Trading Company Sdn Bhd
سلطنة بروناي دار السلام

المحتويات

قائمة المحتويات أ

شكر وتقدير ح

توطئة 1

الفصل الأول

تعريف بعلم اللُّغة العام

مقدمة 3

ما هو علم؟ 4

علم اللُّغة النظري 12

- علم الأصوات 13
- علم الصرف 17
- علم النحو 21
- علم الدلالة 24
- علم المعاجم 26
- علم اللُّغة البراغماتي 28

علم اللُّغة التطبيقي 29

- علم اللُّغة النفسي 34
- علم اللُّغة الاجتماعي 37
- علم اللُّغة الجغرافي 38
- علم اللُّغة الجنائي 39
- علْم الأُسلوب 41
- فنّ صِنَاعة المعَاجِم 42
- علم اللُّغة الحاسوبي 44

التدريبات 47

الفصل الثاني
نشأة اللُّغة

مقدمة 51
عن اللغة 51
نظريات نشأة اللُّغة 53
- نظرية الإلهام والتوقيف 54
- نظرية التواضع والاصطلاح 59
- نظرية التوقيف والتواضع والاصطلاح 61
- نظرية محاكاة أصوات الطبيعة، أو نظرية البو – وو 61
- نظرية المحاكاة الصوتية 64
- نظرية الأصوات التعجبية العاطفية، أو نظرية بو –بو 66
- نظرية الاستجابة الصوتية للحركات العضلية 67

التدريبات 71

الفصل الثالث
نظم كتابة اللُّغات

مقدمة 76
تعريف الكتابة 77
تاريخ الكتابة 82
أنواع أنظمة الكتابة 85
–النظام الأبجدي 87
–النظام الألفبائي 88
–الألفبائي المقطعي/ أبو جيداس 90
–الألفبائي الدلالي الصوتي 91
–أنظمة كتابية لم تفك رموزها 93
اتجاهات مسار أنظمة الكتابة 94

العلاقة بين اللفظ والكتابة 99
خصائص الكتابة العربية 101
التدريبات 105

الفصل الرابع
اللُّغة: تعريفها وخصائصها ووظيفتها

مقدمة 109
تعريف اللُّغة 109
الفرق بين اللُّغة والقول والكلام 114
بين لغة الإنسان ومنطق الحيوان 119
خصائص لغة الإنسان 123
وظائف اللُّغة 135
التدريبات 139

الفصل الخامس
مناهج البحث اللغوي

مقدمة 145
مفهوم البحث اللغوي 145
المنهج الوصفي 147
المنهج التاريخي 160
المنهج المقارن 163
المنهج المعياري 166
مقارنة بين المنهج الوصفي والمعياري 169
التدريبات 170

الفصل السادس
التنوع اللغوي

مقدمة	175
مفهوم التنوع اللغوي	175
عوامل التنوع اللغوي	177
أنماط الاحتكاك اللغوي	178
أشكال التنوع اللغوي	178
الازدواج اللغوي، أو العلاقة بين الفصحى والعامية	179
اللغة المعيارية	182
بين الفصحى والعامية	185
اللهجات	186
أسباب حدوث اللهجات الجغرافية	188
اللهجة الاجتماعية	190
الفرق بين اللهجة والعامية	191
العربية والازواج اللغوي	192
الأحادية اللُّغوية والتعدُّد اللُّغوي	193
الفرق بين الازدواجية اللغوية والتعدد اللغوي	194
اللهجة الفردية	195
التدريبات	197

الفصل السابع
احتكاك اللُّغات وصراعها

مقدمة	200
مفهوم الاحتكاك والصراع اللغوي	200
أنواع الاحتكاك اللغوي	202

أسباب الصراع اللغوي 202
-الهجرة 204
-العامل السياسي 205
-العامل الاقتصادي 206
-الجوار الجغرافي 207
الاقتراض اللغوي 207
أشكال الاقتراض اللغوي 208
مراحل الاقتراض اللغوي 209
التدريبات 211
ثبت بمصطلحات علم اللغة 214
المراجع 219

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد

فالشكر لله تعالى على ما أنعم به وتفضل؛ فله الحمد وله المنة أولاً وآخراً.

ثم أتقدم بالشكر ثانية إلى إدارة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بروناي دار السلام ممثلة في مدير الجامعة الدكتور الحاج نور عرفان بن الحاج زينال ، ونائب مدير الجامعة الدكتور الحاج محمد حسين بن فيهين فيورات الحاج أحمد، ومساعد مدير الجامعة الدكتور أرمان بن الحاج أسمد على عملهم الدؤوب في نشر ثقافة البحث العلمي، والارتقاء به في هذه الجامعة.

والشكر أيضاً للدكتورة سارا بنت حاج أحمد عميدة كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية التي ما فتئت تحث هيئة التدريس بالكلية على البحث والنشر العلمي.

والشكر موصول أيضاً إلى إدارة مركز البحوث والنشر في الجامعة ممثلة في الحاجة د. روسي بنت عبد الله، ونائب مديرة المركز أ.د.م الجيلاني بن التهامي مفتاح نائب مديرة المركز ود. أبو البشر على آدم منسق بحوث اللغة العربية بالمركز على جهودهم وتفانيهم في تيسير أمر النشر والارتقاء به. والشكر أيضاً في هذا الشأن لمديرة مركز الدراسات العليا الدكتورة الحاجة رسنينى بنت حاج أحيم ونائبها أ. د.م نعمان جغيم.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى الزملاء في الجامعة وخارجها الذين قاموا بمراجعة الكتاب وتقويمه.

إلى كل هؤلاء أتقدم بالشكر الجزيل مرة أخرى على ما قاموا به في تيسير أمر إخراج هذا الكتاب وطبعه ونشره.

وجزاهم الله جميعاً خير الجزاء

توطـئــة

يمثل هذا الكتاب مرجعاً علمياً للطلاب المتخصصين في اللغويات، خاصة أولئك الذين يتخذون غير العربية لغة أولى. ولهذا فقد روعي فيه البساطة في العرض.

يهدف هذا الكتاب إلى تعريف القارئ بماهية علم اللُّغة والموضوعات التي يهتمُّ بها وطرق البحث المتبعة في هذا العلم. ويمتاز الكتاب بالآتي:

1. بساطة الأسلوب، حيث كتب بأسلوب سهل ولغة غير معقدة يستطيع الطالب فهمها بسهولة. كما أنه مصحوب بالشرح والتعليق، والأمثلة التوضيحية التي من خلالها يستطيع الطالب تصور الحقيقة العلمية بسهولة ويسر.
2. يولي الكتاب اهتماماً بالجانب التعليمي، ولذا فإن كل فصل صدر بمقدمة تُبيِّن أهدافه والثمار التعليمية التي سيجنيها القارئ بعد نهاية الدرس. ويلي ذلك قائمة بالمصطلحات العلمية التي ترد في الموضوع الذي سيكون موضع الدرس.
3. بما أن معظم مصطلحات علم اللُّغة غربية المنشأ، لذا فإن الكتاب يحاول أن يورد بعد المصطلح العربي مرادفه باللُّغة الإنجليزية إعانة للطالب في الرجوع إلى المراجع الأجنبية.
4. يهتمُّ الكتاب بالمصطلحات العلمية، فيثبتها في مقدمة الدرس.
5. يحوي الكتاب تدريبات وتطبيقات تأتي بعد نهاية كلّ فصل
6. يربط اللُّغة بالثقافة الإسلامية، فيبرز مجهود علماء المسلمين، ويربط الدرس اللغوي بالقرآن والحديث النبوي الشريف
7. يستخدم الكتاب المراجع الحديثة فيورد ما يستجد من معارف في ميدان علم اللُّغة العام

يستطيع القارئ أن يحقق الأهداف التالية بعد الانتهاء من قراءة هذا الكتاب أن:

1. يعرف ماهية علم اللُّغة العام.
2. يحدد فروعه ويعرف محل كلّ فرع.

3. يفهم ماهية اللغة ويحدد خصائصها ووظائفها.
4. يعرف مناهج البحث اللغوي.
5. يُظهر تأثير اللُّغات في بعضها.
6. يعرف نظم كتابة اللغات.
7. يفهم ماهية الصراع اللغوي ويحدد أشكاله.
8. يستوعب مفهوم التنوع اللغوي ويعرف مكوناته وأشكاله.

الفصل الأول

تعريف بعلم اللُّغة العام

مقدمة

موضوع هذا الفصل تعريف الدارس بعلم اللُّغة العام، وفروعه، وموضوع كلّ فرع. وتستطيع أيها القارئ العزيز بعد قراءة هذا الفصل أن:

1- تعرف ماهية علم العام.

2- تحدد مجالاته.

3- تعرف أهدافه.

4- تعرف فروعه.

5- تعرف مجال كلِّ فرع.

6- تميِّز بين مجالات هذه الفروع وأهدافها.

7- تميز بين علم اللُّغة وفقه اللُّغة.

كلمات مفتاحية:

اللُّغة، علم اللُّغة، المنهج العلمي، علم اللُّغة النظري، علم اللُّغة التطبيقي، فقه اللُّغة، علم اللُّغة العام، الصرف، النحو، الدلالة، علم اللُّغة التطبيقي، علم اللُّغة النفسي، علم اللُّغة الاجتماعي، فنُّ صناعة المعاجم، علم اللُّغة الجنائي، علم اللُّغة الجغرافي، علم اللُّغة البراغماتي، علم اللُّغة الجغرافي، علم السلوب.

ما هو علم اللُّغة؟

يُعدُ علم اللُّغة linguistics علماً حديث النشأة؛ ظهر في بداية القرن العشرين بأوروبا. يعرف هذا الفرع من العلم في اللُّغة الملايوية ب kecekapan، أو linguistiks.

ويُعدُّ العالم الفرنسي فرديناند دي سوسور (1857-م1913) Ferdinand de Saussure مؤسس هذا العلم بمفهومه الحديث؛ أي أنه أول من أطلق عليه هذا الاسم، ووضح مفاهيمه، وحدد سماته، وبين مجالاته ومناهجه في كتابه الموسوم بـ: محاضرات في علم اللُّغة العام Course in General Linguistics. ويُعدُّ هذا الكتاب من أكثر الكتب التي أثرت في علم اللُّغة الحديث؛ فكثير من اللغويين يرجع إليه. وقد لا يخلو مؤلَّف في علم اللُّغة لم يرجع إلى هذا الكتاب.

ويشمل هذا الكتاب مجموعة محاضراته التي ألقاها على طلابه في جامعة جنيف على مدى خمسة أعوام ما بين 1906و1911م والتي جمعها طلابه بعد وفاته سنة 1913م في هذا الكتاب[1].

وهذا لا يعني أن علم اللُّغة الحديث قد بدأ من فراغ. بل لقد سبقت هذا العصر جهود كثيرة لأمم سابقة فقد عرفت الحضارات السابقة البحث في قضايا علم اللُّغة، لكنها لم تك جهود منظمة تقوم على منهج كما في العصر الحديث.

---

[1] فرديناند دي سوسور، **علم اللغة العام**. ترجمة يوئيل يوسف عزيز، راجع النص العربي د. مالك يوسف المطلبي، دار آفاق عربية للصحافة والنشر، بغداد، 1985، ص3.

يبحث علم اللُّغة في اللُّغة بصفة عامة. ولا ينظر إلى لغة معيَّنة من اللُّغات. فاللُّغة التي هي موضع الاهتمام في هذا الميدان ليست محددة؛ إنها ليست الملايوية، أو العربية، أو الإنجليزية، أو الصينية، بل هي اللُّغة بوصفها ظاهرة سلوكية بشرية، واستعداد فطري عند كلّ إنسان. وهذه الملكة التي اختصَّ بها الإنسان تظهر عند كلّ مجموعة من البشر على هيئة منظومة لغوية محددة. وعلم اللُّغة عند تناوله اللُّغة بشكل مجرد يلجأ في كثير من الأحيان إلى الاستشهاد بلغة ما. فهذه اللُّغة، أو اللُّغات التي تظهر في ثنايا البحث اللغوي في علم اللُّغة العام– إن وجدت – ما هي إلا تجلِّيات لهذه الظاهرة؛ أي ظاهرة الملكة اللغوية البشرية.

إن العلاقة بين اللُّغة بوصفها سلوكاً بشرياً، ولغة أي قوم هي علاقة العام بالخاصّ. فاللُّغة كيان عام، تُعدُّ أية لغة معيَّنة كياناً خاصاً. ومثال ذلك اللُّغة الملايوية، أو العربية، أو الإنجليزية التي تُعدُّ كلُّ واحدة منها لغة خاصَّة بقوم معيَّنين.

وهذا يعنى أن علم اللُّغة لا يهتمُّ بالخاصِّ من اللُّغات، إنّما يهتمُّ باللُّغة باعتبارها العام. ولكنه في إيراد الأمثلة والنماذج يأخذها من اللُّغة الخاصَّة، فاللُّغة بوصفها الخاصّ إذا ذكرت إنّما تأتي للتوضيح والمثال فقط. وهذه الأمثلة لا تكون من لغة واحدة، وإنّما من كلِّ اللُّغات. لأن علم اللغة " يستقي مادته من النظر في اللُّغات على اختلافها، وهو يحاول أن يصل إلى فهم الحقائق والخصائص، التي تجمع اللُّغات الإنسانية كلّها، في إطار واحد".[2]

---

[2] عبد التواب، رمضان، **المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي**، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1997م، ص. 12.

عُرف هذا الميدان من الدراسات اللغوية بأسماء مختلفة كثيرة في اللُّغة العربية منها: علم اللُّغة، وفقه اللُّغة، والعلوم اللغوية، واللغويات، وأصول اللُّغة، وعلم اللِّسان، والألسُنية، والألسنيات، واللِّسانيّات، واللَّسْنِيات.

وهناك تعريفات عدّة لعلم اللُّغة العام فكما جاء في معجم مريام وبستر Merriam-Webster إنه دراسة ظاهرة اللُّغة وتغيراتها التاريخية، ووظائفها دون التركيز على لغة معيَّنة، أو مستوى خاصَّ من مستويات اللُّغة كالأصوات، والنحو، والأسلوب في لغة معيَّنة.[3]

أو هو ذلك العلم الذي يبحث في اللُّغة ويتخذها موضوعاً له، فيدرسها من النواحي الوصفية، والتاريخية، والمقارِنة. كما يدرس العلاقات الكائنة بين اللُّغات المختلفة، أو بين مجموعة من هذه اللُّغات، ويدرس وظائف اللُّغة وأساليبها المتعددة، أو علاقتها بالنظم الاجتماعية المختلفة[4].

يتبع هذا العلم مناهج البحث العلمي؛ فيدرس اللُّغة الإنسانية دراسة علمية[5] في كلِّ مستوياتها. وكلمة إنسانية تدل على أنه يختصُّ فقط بلغة الإنسان، ولا يهتمُّ بلغة الحيوان. وتعنى الدراسة العلمية اتباع المنهج العلمي الذي تقوم عليه دراسة العلوم التطبيقية: كالكيمياء، والفيزياء، والأحياء، والهندسة؛ أي أنها الدراسة التي تعتمد على مبادئ علمية Scientific principles؛ فتحدد مادة الدراسة، والغاية من وراء هذه الدراسة. ثم تستخدم أدوات

---

[3]Merriam-Webster, Dictionary and Thesaurus, http://www.merriam-webster.com/ (2.3.2014)

[4] عبد التواب، رمضان، **المدخل إلى علم اللُّغة ومناهج البحث اللغوي**، مرجع سابق، ص.8.

[5] Crystal, David (1990). Linguistics. Penguin Books, UK...

البحث العلمي كالاستبيان، وبناء الفرضيات، واختيار العينات...إلخ، مما يستخدمه الباحثون المعاصرون.

وهذا المنهج العلمي يُعدُّ عملية منتظمة للحصول على المعرفة، وذلك باستخدام الأُسس الأولية للاستدلال والاستقراء المنطقي وتُعدُّ الطرق العلمية الأكثر صرامة في تفسير السبب والأثر، إضافة إلى كونها تسعى إلى كشف وجود العلاقة بين الظواهر وعواملها، ومن ثم تحليلها.

ومن المزايا التي تمتاز بها الطريقة العلمية أنها تحاول الحصول على البيانات ذات الصدق والموضوعية التي تكون خالية من التحيز. وهذه الطريقة تمتاز بثلاث خصائص، هي: الضبط، التعريف الإجرائي، والتكرار.

يُعدُّ الضبط من أُسس الطريقة العلمية؛ إذ به تفسر علل الظواهر، وبه يتمُّ الحصول على إجابات واضحة. وأمَّا التعريف الإجرائي، فهو تعريف المصطلحات. وهذا التعريف الغرض منه أن يكون القارئ على دراية بما يريد الكاتب. فهذا الإجراء يساعد في تقوية أسلوب التفاهم بين الكاتب والقارئ وذلك تجنباً لوقوع اللَّبس وسوء الفهم. ويُقصد بالتكرار أن الإجراءات التي اتبعت تعطي النتيجة نفسها، إذا أعيدت الدراسة مرة أخرى[6].

توحي عبارة دراسة علمية بوجود منهج غير علمي؛ أي ذلك المنهج الذي لا يقوم علي أُسس علمية؛ بل يعتمد على الآراء والأهواء الشخصية، والحدس والتخمين. فعندما يُقال مثلاً: إن اللُّغة الصينية لغة صعبة دون إجراء دراسة، أو تحليل، فهذا انطباع فقط. وقد قام شاوقنيسي Shaughnessy[7] بمقارنة بين المنهج العلمي وغير العلمي تجاه المعرفة يُظهرها الشكل الآتي:

---

[6] أبو علام، رجاء، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، القاهرة، دار النشر للجامعات 2006م.

[7] Shaughnessy JJ، Zechmeister EB. (1990) **Research Methods in Psychology**. McGraw Hill. p. 6.

شكل (1) مقارنة بين المنهج العلمي وغير العلمي

عنصر المقارنة	المنهج العلمي	المنهج غير العلمي
المدخل العام	تجريبيٌّ	يعتمد على الحدس والتخمين
الملاحظة	مضبوطة	غير مضبوطة
التقرير	حياديٌّ	منحاز
المفاهيم	تعريفها واضح	تعريفها غامض
الأدوات	دقيقة، وذات مصداقية	غير دقيقة، وتفتقر إلى المصداقية
القياس	موثوق به، ويمكن تكراره	غير موثوق به وغير قابل للتكرار
الفرضيات	قابلة للاختبار	لا يمكن اختبارها
الموقف من الحقائق	نقّاد	استسلامي

يشمل موضوع علم اللغة "جميع مظاهر اللُّغة الإنسانية وتعبيراتها سواء منها لغة الشعوب البدائية، أو الشعوب المتحضرة، وسواء تعلق الأمر بالعصور المغرقة في القدم، نقصد العصور الكلاسيكية، أو عصور عهد الانحطاط آخذين بعين الاعتبار بالنسبة لكلّ مرحلة لا اللُّغة السليمة واللُّغة الممتازة فقط، بل جميع أصناف التعبير وأشكاله. وهذا وحده لا يكفي إذ لما كانت اللُّغة كثيراً ما يذهل الناس عن ملاحظتها، تعين على عالم اللِّسان أن يعتبر النصوص المكتوبة مادامت قادرة وحدها على أن تجعله يعرف أصناف التراكيب الخاصَّة القديمة منها والعتيقة"[8]. ويقصد بمظاهر اللُّغة مكوناتها من صوت، وكلمة، وجملة، وعبارة، ودلالة، كما يقصد بها جميع أشكال التعبير اللغوي.

[8] فردينان دي سوسور، **علم اللغة العام**، مرجع سابق، ص 14

إن كثيراً من القراء يختلط لديه مفهوم اللُّغة المقصودة هنا؛ إذ أول ما يتبادر إلى الذهن تخصيص لغة معيَّنة. وهذا غير المراد في هذا الموضع؛ إذ المراد اللُّغة بوصفها هيئة تتشكل في تنوعات هي اللُّغة المخصصة. وهذه ليست مما يهتمُّ به علم اللُّغة العام.

إن مفهوم اللُّغة التي يدرسها علم اللُّغة هي: "تلك التي تظهر وتحقق في أشكال لغات كثيرة، ولهجات متعدِّدة، وصور مختلفة من صور الكلام الإنساني. فمع أن اللُّغة العربية تختلف عن الإنجليزية، وهذه الأخيرة تفترق عن الفرنسية إلا أن ثمة أصولاً وخصائص جوهرية تجمع ما بين هذه اللُّغات، وتجمع ما بينها وبين سائر اللُّغات وصور الكلام الإنساني، وهو أن كُلًّا منها لغة، وأن كُلًّا منها نظام اجتماعي معيَّن تتكلمه جماعة معيَّنة بعد أن تتلقاه عن المجتمع، وتحقق به وظائف خاصة، ويتلقاه الجيل الجديد عن الجيل السابق، ويمر هذا النظام بأطوار معيَّنة متأثراً بسائر النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية، وبسوى ذلك ... إلخ. وهكذا فعلم اللُّغة يستقي مادته من النظر في اللُّغات على اختلافها، وهو يحاول أن يصل إلى فهم الحقائق، والخصائص التي تسلك اللُّغات جميعاً في عقد واحد"[9]

إن دراسة لغة معيَّنة هي من اختصاص فقه اللُّغة. فدراسة أي مستوى من مستويات لغة معينة يعد من مجالات فقه اللغة. أما دراسة هذه المستويات من منظور اللغات عامة فيعد من مجالات علم اللغة.

وهذا يعني أن دراسة اللُّغة باعتبارها ملكة إنسانية عامّة هي من اهتمام علم اللُّغة العام. والعلاقة بين اللُّغة بوصفها ظاهرة، أو ملكة إنسانية عامة، وبين لغة معيَّنة هي علاقة العام بالخاصّ. ومن الممكن أن يمثل لهذه العلاقة بهذا الشكل الذي يتكون من دائرة كبرى هي اللُّغة بوصفها ملكة إنسانية، تضم هذه الدائرة الكبرى دوائر أصغر تمثل اللُّغات التي يتكلمها البشر كالعربية، والملايوية، والإنجليزية واللُّغات الأخرى.

---

[9] السعران، محمود، **علم اللُّغة مقدمة للقارئ العربي**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997م، ص.47.

فالبشر عامة يشتركون بصفة عامة في ملكة اتصال عامة هي اللغة، وتظهر هذه المهارة في لغة ما معينة هي تلك التي يتحدثها أي قوم.

شكل (2) ملكة اللُّغة ومثال لبعض اللُّغات

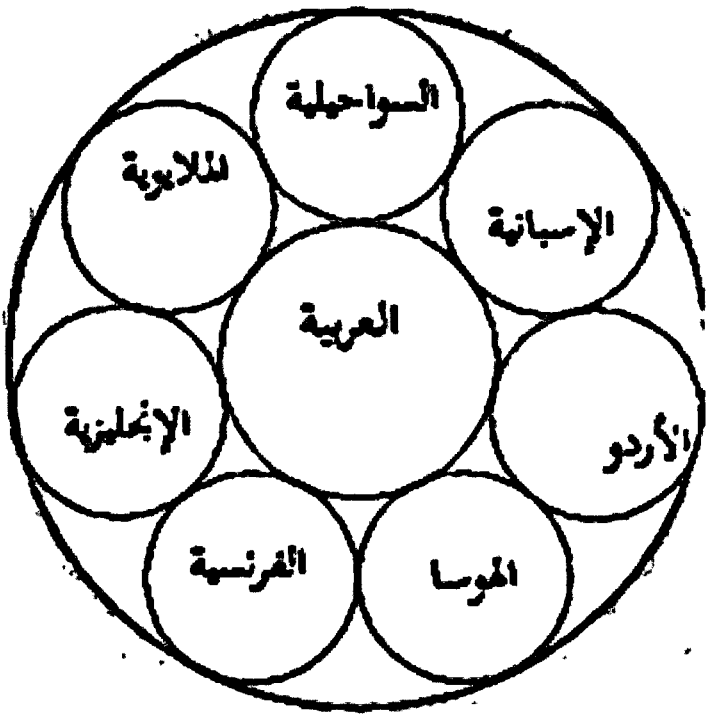

يركز علم اللُّغة على دراسة اللُّغات المكتوبة واللهجات، والخطاب المنطوق الذي وجد أنه الأكثر انتشاراً وتداولاً من الخطاب المكتوب، وأسرع منه في الفهم في حالات التواصل الاجتماعي[10].

وقد حدَّدَ فردينان دي سوسور مجال علم اللُّغة في ثلاث نقاط، وهي:

---

[10] عكاشة، محمود، **علم اللُّغة: مدخل نظري في اللُّغة العربية**، دار النشر للجامعات، 2006م.

1. وصف كلّ اللُّغات الجديرة بالملاحظة، وتتبع تاريخها. وهذا يشير إلى تتبع تاريخ الأسر اللغوية، ومعرفة اللُّغة الأم التي تُعد أصل كلّ مجموعة لغوية.
2. تحديد السِّمات التي تُوجد في جميع اللُّغات واستخراج القوانين العامّة common rules وتلك الظواهر اللغوية المشتركة التي توجد في كلّ اللُّغات.
3. الوصول إلى تعريف لعلم اللُّغة، ورسم حدوده اللغوية[11].

هذه الدراسة التي يغطيها علم اللُّغة التي تشمل كلّ مستويات اللُّغة تتكون من:

- المستوى الصوتيPhonetic؛ أي مستوى إنتاج الأصوات.
- المستوى الصرفيmorphology ؛ وهو مستوى تكوين الكلمة .
- المستوى النحويGrammar ؛ أي مستوى بناء الجملة.
- مستوى النظمsyntax ؛ أي حين تتركب عناصر اللُّغة المختلفة في كلمات، وعبارات، وجُمل.
- المستوى الدلالي: Semantics؛ وهو مستوى معاني المفردات[12].

وهذا يعني أنه يبدأ من دراسة أصغر مكونات اللُّغة، وهو الصوت. يلي ذلك دراسة **المستوى** الصرفي الذي يهتمُّ بمكونات الكلمة، ثم ينتقل إلى دراسة النظام النحوي الذي يعنى **ببناء** الجملة، ثم الدلالة؛ أي المعنى. وتشمل أيضاً تاريخ العلاقات بين اللُّغات، ويتناول أيضاً **المكانة** الثقافية للُّغة في السلوك البشري. وكذلك يتناول تطبيق نتائج البحث اللُّغوي مع العلوم **الإنسانية** الأخرى كعلم النفس، وعلم الاجتماع.

---

[11] **انظر** فردينان دي سوسور، **علم اللغة العام**، مرجع سابق ص24.

[12] **المرجع** نفسه.

يشتمل علم اللُّغة على عدد من العلوم اللُّغوية. ويمكن تصنيفها إلى فرعين رئيسين تحت كلّ منهما عدد من الفروع، وهما: علم اللُّغة النظريtheoretical linguistics، وعلم اللُّغة التطبيقي applied linguistics.

إن علم اللُّغة النظري theoretical linguistics هو العلم الذي يختصُّ بدراسة نظريات اللُّغة، ووظائف اللُّغة مستخدماً في ذلك مناهج نظرية لتحليل المادة اللغوية. كما يتضمن دراسة مناهج اللُّغة حيث يستخدم اللغويون المعاصرون أدوات إحصائية ومناهج وطرق علمية لترقية البحث العلمي في فهم الظواهر اللغوية التي يدرسونها.

أما علم اللُّغة التطبيقي applied linguistics فهو ذلك الفرع الذي يهتمُّ بالتطبيقات العملية للدراسات اللغوية مثل تعليم اللُّغات، والترجمة، وأمراض الكلام، ودراسة اللُّغة في حالة تداولها في المجتمع.

علم اللُّغة النظري

يصنف علم اللُّغة النظري إلى نوعين من العلوم اللغوية: علوم مرتبطة بمناهج مثل: علم اللُّغة التاريخي، علم اللُّغة المقارن، علم اللُّغة الوصفي، إضافة إلى علوم أخرى مرتبطة بموضوعات ما.

1. علم اللُّغة التاريخي Historical Linguistics

وهو العلم الذي يعنى بتطور اللُّغة عبر العصور؛ فيهتمُّ بدراسة التغييرات التي تحدث في اللُّغة، وأسبابها.

2. علم اللُّغة المقارن Comparative Linguistics

وهذا الفرع أحد فروع علم اللُّغة التاريخي[13]. ويعنى بالمقارنة بين اللُّغات؛ بهدف إيجاد العلاقة التاريخية ومن ثم تحديد أوجه الشبه والاختلاف بينها. وكان يطلق قديماً على ما يسمى

---

[13] المرجع نفسه، ص، 58.

بالقواعد النحوية والصرفية المقارنة. ويسمى بالإنجليزية Comparative Grammar، أو فقه اللُّغة المقارن Comparative Philology. ويعتمد علم اللُّغة المقارن على المقارنة، لإيضاح العلاقات التاريخية بين لغات معيَّنة، وحصر أوجه التشابه بين اللُّغات المختلفة دون أي اعتبار للعامل التاريخي.

3-علم اللُّغة الوصفي Descriptive Linguistic

ويقصد به ذلك العلم الذي يدرس قواعد اللُّغة، وتصنيف اللُّغات، وتحديد ميزات لغة ما في وقت معيَّن، دون الإشارة إلى تاريخها، أو مقارنتها باللُّغات الأخرى.

أمّا فروع علم اللُّغة العام من حيث الموضوع فهي هي تلك الفروع التي تختص بدراسة ظاهرة من ظواهر اللُّغة تكون مجسدة في واحد من مكوناتها وهي الصوت، والكلمة، والجملة والنصّ. ومن هذه العلوم التي ترتبط بالموضوع ما يأتي:

1. علم الأصوات.
2. علم الصرف.
3. علم النحو.
4. علم المعاجم.
5. علم الدلالة.

علم الأصوات

هو الفرع الذي يهتمُّ بدراسة الأصوات اللغوية الإنسانية دراسة علمية. ويعني أيضاً بدراسة المقابلات الصوتية في اللُّغة الإشارية[14]. وينقسم بدوره إلى فرعين رئيسيين، وهما: علم الأصوات

---

[14] O'Grady, William, et al. (2005). **Contemporary Linguistics**: An Introduction (5th Ed.). Bedford/St. Martin's, P. 15.

العام Phonetics، وعلم الأصوات الوظيفي Phonology. موضوع الأول اللُّغة الإنسانية بصفة عامّة؛ فلا يقتصر على دراسة لغة معيَّنة. ويُعدُّ بذلك فرعاً أعم من علم الأصوات الوظيفي الذي يهتمُّ دوماً بقضايا صوتية في لغة معيَّنة، فالفرق بينهما كالفرق بين العامّ والخاصّ.

ولنضرب مثلاً: إذا كان موضوع الدرس الصوامت في اللُّغة عند الإنسان، فهذا يُعدُّ من ميدان علم الأصوات العام، أمَّا إذا حصر الموضوع في صوامت اللُّغة الإنجليزية فهذا من علم الأصوات الوظيفي.

ويلاحظ تعدد مسميات هذا الميدان من الدراسات اللغوية، فتارة يطلقون عليه علم الأصوات، أو علم الصوتيات، وتارة أخرى يسمونه بعلم الصوتية. بل يستخدمون مرات المصطلح الأجنبي كما هو فيقولون: فونتيكا، أو فوناتكس، أو فوناتيك. وترجع أسباب الاختلاف في المسميات إلى الاختلاف في المصدر الذي ترجم منه؛ إذ يترجم بعضهم من اللُّغة الإنجليزية، وبعضهم يترجم من اللُّغة الفرنسية[15].

ويتفرع علم الأصوات العامّ والخاصّ إلى ثلاثة فروع، وهي:

1. علم الأصوات النطقي Articulatory Phonetics
2. علم الأصوات الفيزيائي Acoustic Phonetics
3. علم الأصوات السمعي Auditory Phonetics

يبحث علم الأصوات النطقي في طريقة نطق الأصوات؛ فيصف طريقة إحداث الصوت، والعمليات التي يقوم بها جهاز النطق في إنتاج الكلام.

---

[15] انظر عبد الله، عادل الشيخ، **مقدمة في علم الأصوات**، مركز البحوث، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، 2005م، ص 30.

ثم يبدأ بعد ذلك دور علم الأصوات الفيزيائي الذي يهتمُّ بدراسة الصوت حالة سريانه في الأثير فيقوم بفحصه، وتحليله. يقوم العاملون في هذا الحقل بدراسة قضايا صوتية فيزيائية مثل الذبذبة، والموجات الصوتية، وحِدّة الصوت وقوته، وسرعته[16]. وذلك يكون باستخدام طرق رياضية، وبرمجيات حاسوبية. كما يعنى هذا الفرع من علم الأصوات بدراسة العلاقة بين الحبال الصوتية للمتكلم، والأصوات الناجمة من ذلك.

ويُعدُّ التحليل بواسطة علم الأصوات الفيزيائي الأكثر موضوعية وعلمية مقارن بالطريقة السمعية التقليدية التي تعتمد على الأذن المدربة[17].

أمَّا علم الأصوات السمعي فيبدأ بعد أن يصل الصوت إلى الأذن فيدرس قضايا مثل تحليل الرسالة، وما يحدث من إجراءات للصوت في عقل الإنسان حيث يتفاعل مع الصوت، ويفكُّ رموزه ومعرفة دلالته.

يُعدُّ مجال علم الأصوات مجالاً شاملاً لجميع اللُّغات. أمَّا علم الأصوات الوظيفي فهو خاصٌّ؛ لأنّه يحصر اهتمامه في دراسة القضايا الصوتية في لغة معيَّنة. فإذا كانت اللُّغة الإنجليزية موضعاً للدراسة فإنَّ الموضوعات التي تدرس تدور حول أصوات هذه اللُّغة، والطريقة التي يتبعها الناطقون بها في نطق أصوات لغتهم وكل الموضوعات الأخرى ذات الصلة بالدراسة الصوتية.

وضع اللغويون العرب المحدثون عدة مسميات لعلم وظائف الأصوات منها:

---

[16] المرجع نفسه

[17] Peter Roach , **English Phonetics And , Phonology**, Glossary, (A Little Encyclopaedia of Phonetics),
http://www.cambridge.org/servlet/file/EPP_PED_Glossary.pdf?ITEM_ENT_ID=2491706&ITEM_VERSION=1&COLLSPEC_ENT_ID=7(9/8/2014)

- علم الأصوات التنظيمي.
- علم التشكيل الصوتي.
- علم الأصوات التشكيلي.
- علم الصِّواتية.
- علم الصوتية.
- علم التصويتية.
- علم الصوتمية.
- علم الفونيمات، أو الفونيميك.
- علم الأصوات.
- علم الأصوات اللغوية الوظيفي.
- علم الأصوات التاريخي.
- علم النطقيات.

وهذه المصطلحات كلُّها تدلُّ على مفهوم واحد، وحيثما قابلت الدارس فإنها تعني شيئاً واحداً، وهو كما ذكرنا سابقاً: دراسة الأصوات اللغوية الإنسانية في لغة معيَّنة[18].

يُعَدُّ علم الأصوات من أهم فروع علم اللُّغة. فهو يزيد الإنسان معرفة بخصائص اللُّغات. وتظهر أهميته في:

1. التحليل العلمي للغة Language Scientific Analysis
2. تعليم الأداء.

---

[18] المرجع نفسه.

3. نطق اللُّغات الأجنبية.

4. وضع الأبجديات للغات غير المكتوبة.

5. وسائل الاتصال.

6. تعليم الصم وعلاج عيوب السمع والنطق.

علم الصرف

هو الفرع الثاني من فروع علم اللغة من حيث الموضوع. ويختصُّ ببناء الكلمة. ويعرفه **اللغويون** العرب بأنه" تحويلُ الأَصلِ الواحدِ إلى أمثلةٍ مختلفةٍ، لمعانٍ مقصودةٍ، لا تحصُل إلا بها، **كاسمَي** الفاعِلِ والمفعولِ، واسمِ التَّفضيلِ، والتَثنية والجَمعِ، إلى غير ذلك. وبالمعنى العِلْمي: عِلمٌ **بأصولٍ** يُعرفُ بها أحوالُ أبنيةِ الكلمةِ، التي ليست بإعرابٍ ولا بناءٍ."[19]

أمّا كلمة morphology المقابلة لكلمة صرف فإنَّها تعني دراسة أشكال الأشياء، **وهي** مستخدمة في جميع العلوم، ومنها الأحياء. أمَّا في المصطلح اللغوي فهي تعني دراسة **البناء** الداخلي للكلمة[20].

يُنسب نحت هذا المصطلح ووجوده إلى الشاعر والروائي والفيلسوف الألماني العظيم **يوهان فولفجانج** جوته Johann Wolfgang von Goethe. وقد استخدمها في مجال الأحياء، **وكلمة** Morph عبارة إغريقية تعني الشكل. أمَّا كلمة Morphology فتعني دراسة **الشكل**. ولقد قصد بها في الأحياء لتعني دراسة تركيب العضويات، وتعني في علوم الأرض **دراسة شكل** الأرض وتركيبها. أمَّا في اللغويات فتعني النظام العقلي الذي يساهم في تشكيل

---

[19] **الحملاوي**، أحمد بن محمد، **شذا العرف في فن الصرف**، تحقيق نصر الله عبد الرحمن نصر لله، مكتبة **الرشد، الرياض**. ج1، ص10.

[20] Aronoff, M. and Fudeman, K. 2011. **What is Morphology**? Second Edition. **Chichester,** UK: Wiley-Blackwell.

http://www.ucd.ie/artspgs/introling/Aronoffmorphology.pdf(8.9.2014)

الكلمة، أو دراسة نظام البناء الداخلي للكلمات.[21]وهذا يطابق تعريف اللغويين العرب لعلم الصرف.

من أهداف علم الصرف الرئيسة وصف تركيب الكلمات، وصيغ بناء الكلمات في اللُّغة، وتحديداً فإنه يرمي إلى:

1. تحديد الأُسس التي تجمع بين أشكال دلالة التعبير الصرفية.
2. بيان طريقة دمج الوحدات الصرفية عند بناء مفردات جديدة، وتأويل دلالة الصيغة الحاصلة بعد الدمج.
3. إظهار طريقة تنظيم الوحدات الصرفية في المعجم من حيث التقارب والتباين. وهذا يؤدي إلى التمكن من معرفة مراعاة قانون اللُّغة في الكتابة.
4. إظهار المقدرة المعجمية التي تتوافر لدى اللُّغات. كما تساعد متكلم اللُّغة للتمكن من مهارة استخدام المفردات المعجمية بطريقة خلَّاقة، وينجم عن ذلك التعبير عن أفكارهم بسلاسة وطلاقة[22].
5. التعرف على مورفيمات لغة معيَّنة، ومكوناتها اللغوية الأخرى مثل الجذر، واللواحق، واللواصق، والسوابق والحشو.
6. دراسة القوانين التي تتحكم في الطرق التي تأتلف بها الكلمات مع بعض فتكون عبارات وجملاً.

---

[21] المرجع نفسه

[22] Hamawand, Zeki, **Morphology in English: Word Formation in Cognitive Grammar**, Continuum International Publishing , London- New York 2011.p.16

وبذا فإنَّ علم الصرف يساعد على التمكن في اللُّغة؛ فيجعل من السهل معرفة هجاء الكلمات، وزيادة الذخيرة اللغوية، والطلاقة، والتعرف على نطق اللفظ، وتراكيب الكلمات المعقدة، وفهم النص، ومعرفة جذور الكلمات[23]، كما أنَّه يبعد اللِّسان من الوقوع في الخطأ.

كيف يدرس الصرف؟

يتبع اللغويون ثلاث طرق لدراسة الصرف هي: طريقة المورفيم، طريقة الجذر المعجمي Lexeme Based، وطريقة الكلمة Word Based.

أ-طريقة المورفيم

يشار إليها أيضاً بعبارة العنصر والنسق item and arrangement حيث تحُلّل المفردات نسقاً يتكون من مورفيمات مختلفة. وكما يقول اللغوي الأمريكي بلومفيلد Bloomfield فإنَّ المورفيمات هي أصغر وحدات لغوية ذات دلالة؛ ولذا فإن التحليل اللغوي يجب أن يقوم على افتراض أساسي، وهو أنَّ المفردات تتكون من وحدات أصغر تحمل معنىً في ذاتها[24].

---

[23] Mohammad, Aras Ahmed, **The importance of morphology**: English Language as a prime example

,http://kurdistantribune.com/2013/importance-of-morphology-english-language-as-prime-example/(4/25/2014)

[24] المرجع السابق نفسه

ومثال ذلك في العربية كلمة (المدرّسون) التي تتكون من عدد من المورفيمات: /ال/ مورفيم يدلُّ على التعريف، /درس/ مورفيم معجمي يدلُّ على الدراسة، /مُدرِّس/ مورفيم يدل على اسم الفاعل، /ون/ تمثل ثلاثة مورفيمات: الإعراب، والجنس، والجمع.

ومثال ذلك في اللُّغة الإنجليزية the books التي تتكون من ثلاثة مورفيمات هي: the+ book+s؛ حيث إن the مورفيم التعريف، وbook مورفيم معجمي، وS تشكل مورفيم الجمع.

2-طريقة الجذر المعجمي Lexeme Based

تقوم هذه الطريقة على فرضيتين وهما: المورفيم ليس هو الوحدة الأساسية للُّغة، وأنَّ الصرف والتراكيب شيئان مختلفان. وتعد هذه الطرق أكثر تعقيداً من الطريقة السابقة. وتختلف عنها؛ لأنَّ المفردات في هذه الطريقة لا ينظر إليها بحسبانهما منظومة تتكون من مجموعة من المورفيمات، بل هي نتاج يتكون عند تطبيق مجموعة من العمليات والقواعد على الجذر. ومثال ذلك:

إذا أضيف المورفيم /يَ / على /درس/ صار مضارعاً.

وإذا أضيفت اللاحقة /ون / صار يدلُّ على المذكر، والرفع.

وإذا أضيف مورفيم الحشو /ا/ صار يدل على اسم الفاعل.

3 -طريقة الكلمة Word Based

يشار إليها أيضاً بطريقة الكلمة والنموذج 'word and paradigm'. وهذه تكون بين الصيغ المعربة، وفي هذه الحالة يكون هنالك نموذج يصلح تطبيقه في جميع الحالات المشابهة مثال ذلك في اللُّغة العربية قاعدّة صوع اسم الفعل حيث تقول القاعدّة: يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل نحو: وقف -واقف، قال -قائل، رمى – رامٍ. ويصاغ من

الفعل غير الثلاثي المزيد على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر. مثل: طمأن – مُطمئِن، انكسر –مُنكسِر، استعمل – مُستعمِل.

علم النحو

عرّف ابن عصفور (ت 669 هـ) النحو بأنه: "علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي يأتلف منها"[25]. أمّا المعاجم الإنجليزية تعرف مقابله Syntax: بأنّه علم دراسة القوانين التي تضبط الطرق التي تأتلف بها الكلمات مع بعضها لتكون عبارات وجمل[26]؛ أي يعني طريقة خاصّة بوضع الكلمات مع بعض لبناء الجمل.

يبحث علم النحو الحديث في نشأة النظريات النحوية وتطورها. وموضوعه معرفة موضع العناصر اللغوية وعلاقتها مع بعضها في حالة بناء الجملة. ولما كانت الجملة مكونة من وحدات هي المفردات فإنّه ينظر فيها من حيث الإعراب والبناء. ويبحث في طبيعة العلاقة بين الكلمات والوظائف النحوية من جهات: التقديم، والتأخير، والذكر، والحذف على مستوى الجملة والنص. ويهتمُّ أيضاً بدراسة الدلالة العامة على مستوي الجملة وعلى مستوى النصّ.

يُعدُّ علم النَّحو من العلوم اللُّغوية ذات الأهمية القصوى؛ إذ إنه يضع القواعد العامّة للغة. يبدو دور النحو واضحاً في القوانين التي تحكم بناء الجمل. وهذه القوانين تكون نموذجاً تبنى عليه الجمل الصحيحة؛ إذ ليس في الإمكان ـ في أي لغة ما – تخيل كل الجمل؛ لأنَّه من المعلوم أن أي لغة تسمح بإنتاج عدد لانهائي من الجمل. وليس من الممكن أن يتمكن كائن ما من أن يمرَّ بكلّ جمل اللُّغة لكي يتعلم كلّ جملة منفردة. ويتعلم قواعد اللُّغة يكون في مقدور

---

[25] ابن عصفور، علي بن المؤمن، المقرب، تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، (د.ن)، ط1977م، ج1، ص45.

[26] Merriam-Webster، http://www.merriam-webster.com/dictionary/syntax (26/04/2014)

المراجع

العربية

1. ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1926م.
2. ابن جني، عثمان أبو الفتح، سر صناعة الأعراب، تحقيق حسن هنداوي، دار القلم، ط2، 1413 هـ -1993 م.
3. ابن خلدون، المقدمة، الدار التونسية للنشر، أبريل 1984م.
4. ابن عصفور، علي بن المؤمن، المقرب، تحقيق، أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، (د.ن)، ط1977م، ج145.
5. ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللُّغة، المحقق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، الطبعة، 1399هـ -1979م.
6. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا الرازي أبو الحسين، الصاحبي في فقه اللُّغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، منشورات محمد علي بيضون، القاهرة 1997م.
7. ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، (ت. 711هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ.
8. أبو علام، رجاء، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، 2001م.
9. أبو نصر الفارابي، كتاب الحروف، حققه وقدم له وعلق عليه محسن مهدي، ط2، بيروت، دار المشرق، 1990م.
10. أحمد بدر، أصول البحث العلمي، ومناهجه، وكالة المطبوعات الكويت، ط4، 1978م.

11. الإنطاكي، محمد، الوجيز في فقه اللُّغة، دار الشرق، بيروت ط2، 1969م.
12. أنيس، إبراهيم، في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة التاسعة، 1995.
13. أولمان، ستيفن، دور الكلمة في اللغة، ترجمة كمال بشر، مكتبة الشباب، 1986م.
14. بدوي، عبد الرحمن، موسوعة المستشرقين، دار العلم للملايين، بيروت، 1993م.
15. بريجيته بارتشت، مناهج علم اللُّغة من هرمان باول حتى ناعوم تشومسكي، ترجمة، سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى – 1425هـ/2004م.
16. بن عيسى، حنفي، محاضرات في علم اللُّغة النفسي، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 1980م
17. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني، البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1423هـ
18. جاسم، علي جاسم "علم اللغة التطبيقي في التراث العربي، الجاحظ نموذجاً" العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد، 40، العدد 2، 2013.
19. الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز، تحقيق محمد رضوان الداية، ومحمد فايز الداية دمشق، دار قتيبة، 1983م.
20. جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللُّغة والمرض العقلي، عالم المعرفة، العدد 145 يناير 1990م.ر10.
21. جمعة، إبراهيم، دراسة في تطور الكتابات الكوفيّة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1969 .
22. الحاج، كمال يوسف، في فلسفة اللُّغة، الطبعة الثانية، دار النهار، بيروت، 1978م.

23. حسان، تمام، اللُّغة بين المعيارية والوصفية، عالَم الكتب، القاهرة، ط.4، 1421هـ-2001م.
24. حسن، عبد العزيز محمد، علم اللُّغة الاجتماعي، مكتبة الآداب، القاهرة، 2009 م.
25. حسين، عبد الكريم محمد "علم السيمياء في التراث العربي"، مجلة التراث العربي، العد 91، رجب -1424، أيلول(سبتمبر) 2003م.
26. حلمي، خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان بيروت، 1975.
27. الحملاوي، أحمد بن محمد، شذى العرف في فن الصرف، تحقيق نصر الله عبد الرحمن نصر لله، مكتبة الرشد، الرياض.
28. الخفاجي، أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان، سر الفصاحة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1982م،
29. خليل، إبراهيم، مدخل إلى علم اللُّغة، كلية الآداب – الجامعة الأردنية، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة 2010م.
30. الدبيان، إبراهيم بن علي، الصراع اللغوي، بحث مقدم لمؤتمر علم اللغة الثالث (التعليم باللغات الأجنبية في العالم العربي) 16 – 17 / 1 / 1427هـ، تنظيم قسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية –كلية دار العلوم – جامعة القاهرة.
31. زبيري، محمد عبد خالق، الكلمات الوظيفية في اللهجة الصنعانية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 1985م.
32. الزحيلي، محمد مصطفى، القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة، دار الفكر، دمشق، 2006 م.
33. الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، ط3، دار إحياء التراث العربي، بيروت1415 . هـ - 1995 م.

34. الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، دار المعرفة، 1410هـ / 1990م.
35. زهران، البدراوي، في علم اللغة التاريخي، دراسة تطبيقية على عربية العصور الوسطى، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، 1979م.
36. السعران، محمود، علم اللُّغة مقدمة للقارئ العربي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997م.
37. سيد قطب، في ظلال القرآن، دار الشروق، بيروت–القاهرة، 1412هـ
38. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1426هـ.
39. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، المزهر في علوم اللُّغة وأنواعها، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلميّة، بيروت ،1998م.
40. شاهين، عبد الصبور، الدخيل في العامية، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، 1406هـ/1986م.
41. شاهين، عبد الصبور، في علم اللغة العام، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، دار الفرقان للنشر والتوزيع، 1984م.
42. شاهين، عبد الصبور، المنهج الصوتي للبنية العربية: رؤية جديدة في الصرف العربي، مؤسسة. الرسالة القاهرة، 1215 هـ – 1155 م، ص 12.
43. شتا، السيد علي، علم الاجتماع اللغوي، المكتبة المصرية، الاسكندرية 2004م.
44. الشيباني، محمد، الطفل العربي بين اللغة الأم والتواصل مع العصر، أبعاد المسألة وإطارها المنهجي في كتاب اللُّغة والتواصل التربوي والثقافي، مقاربة نفسية وتربوية، تحرير مجموعة من الباحثين، منشورات مجلة علوم التربية، العدد 13، الطبعة الأولى 2008م.

45. الطبري، محمد بن جرير، جامع البيان في تأويل آي القرآن، المحقق، عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى، 1422 هـ -2001م.

46. الطنطاوي، محمد، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، تحقيق أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل، مكتبة إحياء التراث الإسلامي، بيروت، لبنان ،2005م.

47. طه عبد الرحمن، الأوغارية، ط1، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء – بيروت، 1998 م.

48. عبد التواب، رمضان، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1997م.

49. عبد الله، عادل الشيخ، اتجاهات المدرسين والطلاب في بروناي دار السلام نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة، ورقة قدمت في المؤتمر الدولي، اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية، 10-1435/04/12هـ — 10-2014/02/12م بمعهد اللغويات العربية – جامعة الملك سعود – الرياض – المملكة العربية السعودية.

50. عبد الله، عادل الشيخ، أنماط الجملة في اللُّغة العربية المعاصرة، دراسة احصائية استطلاعية للجملة في الخطاب السياسي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 1985م.

51. عبد الله، عادل الشيخ، مقدمة في علم الأصوات، مركز البحوث، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، 2005م.

52. عبيدات، محمد، أبو نصار، محمد، مبيضين، عقلة، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط1. دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999م.

53. العساف، صالح، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، مكتبة العبيكان، 1989م.
54. العقاد، عباس محمود، ساعات بين الكتب، مكتبة النهضة المصرية، 1968م.
55. عكاشة، محمود، علم اللُّغة، مدخل نظري في اللُّغة العربية، دار النشر للجامعات، 2006م.
56. علي، عاصم شحادة، قضايا الأصول التراثية في اللسانيات المعاصرة، عرض وتحليل، مجلة المجمع-مجلة مجمع اللُّغة العربية الاردني، العدد التاسع والسبعون 2010م.
57. عمايرة، إسماعيل، المستشرقون والمناهج اللغويّة، دار حنين – عمّان، ط2، 1992م.
58. عمر، أحمد مختار، علم الدلالة، القاهرة، عالم الكتب، 2009م.
59. عيسى، عبد المجيد أحمد حسن، قطع التابع عن المتبوع في اللُّغة العربية، دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة، 2007م.
60. الفارابي، الألفاظ والحروف، تحقيق محسن مهدي، دار المشرق بيروت 1970م.
61. فدعم، إسراء عربيي، المنهج التاريخي في اللُّغة، مجلة الجامعة العراقية العدد 21 2- 2008.
62. الفراهيدي، الخليل بن أحمد، معجم العين، تحقيق الأب أنستاس الكرملي. بغداد.1914م.

63. فردينان دي سوسور، علم اللغة العام، ترجمة يوئيل يوسف عزيز، راجع النص العربي د. مالك يوسف المطلبي، دار آفاق عربية للصحافة والنشر، بغداد، 1985.3.

64. فندريس، اللُّغة، تعريب عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، القاهرة 1950م.

65. قاسم، محمد أحمد، علم المعجَمة عند العَرب، مجلة التراث العربي–مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب–دمشق العدد 50 –السنة 13 –كانون الثاني "يناير" 1993 م –رجب 1413هـ.

66. القاسمي، على، علم اللُّغة وصناعة المعجم، ط3، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت م2004.3.

67. معروف، نايف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ط1، 1998 م.

68. الهاشمي، أحمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، تحقيق وشرح محمد التونجي، مؤسسة المعارف، بيروت، لبنان، 1999م/1420هـ.

69. وافي، علي عبد الواحد، علم اللُّغة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع،1945م.

70. يعقوب، إميل بديع، فقه اللغة العربية وخصائصها. دار العلم للملايين ط1 1982م.

71. يوسف، سلامة سليم سلامة، العبرية لهجة عربية عادية، دراسة لغوية مقارنة بين اللُّغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2000م.

72. يون أون كيونغ، أفضل منهج لتعليم اللُّغة العربية لغير الناطقين بها من وجهات نظر علم اللُّغة الاجتماعي، مجلة الأستاذ، العدد 201، جامعة بغداد، 2012م.

ب-مراجع عربية في الإنترنت

1. بن ذريل، عدنان، النَصُّ والأسْلوُبيَّة

site.iugaza.edu.ps/ayaqoubi/files.النَصُّ-والأسْلوُبيَّة/doc (9.10.2014)

2. خضيّر، علي حميد، علم الدلالة

www.ao- academy.org/docs/aldalalat08082011.doc(4/15/2014)

3. الشعراوي، الشيخ محمد متولي، تفسير خواطر محمد متولي الشعراوي

http://www.alro7.net/ayaq.php?langg=arabic#top6(1/15/2014)

4. العارف، عبد الرحمن بن حسن، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية" جهودٌ ونتائج "مجلة مجمع اللُّغة العربية الأردني، العدد الخامس والثمانون

http://www.majma.org.jo/majma/index.php/2009-02-10-09-36-00/333-73-2.html(2014/04/19)

5. عبيد عبد اللطيف، التجربة القاموسية العربية،

http://www.alecso.org.tn/images/stories/fichiers/Mojam_Hassoubi_2008/03%20ABID.pdf(9.04-2014)

6. عبيد، عبد اللطيف، التجربة القاموسية العربية،

http://www.almuajam.org/Doc/Obayd.pdf (8/24/2014)

7. علاء عبد الأمير شهيد السنجري، أصيل محمد كاظم، في أسس المنهج الصوتي للبنية العربية، عرض وتقييم،
www.mohamedrabeea.com/books/book1_687.doc(1.2.2015

8. عمر، عبد المجيد، علم اللُّغة الجنائي، نشأته وتطوره وتطبيقاته
4) http://www.policemc.gov.bh/reports/2011/April/2-4-2011/634373660643354648.pdf(9/5/201

9. كمال بن جعفر، استعمال اللُّغة العربية في التدريس بالجامعة الجزائرية بين الواقع والمأمول -كلية الحقوق بجامعة بجاية أنموذجاً- - دراسة سوسيولسانية ص 4
http://alarabiah.org/uploads/pdf-255-
%D9%83%D9%85%D8%A7%D9%84%20%D8%A8%D9%86%20%D8%AC%D8%B9%D9%81%D8
(4/15/2014)(%B1.pdf

10. المرهون، عبد الجليل زيد، أزمة اللُّغة العربية في الخليج

http://www.aljazeera.net/analysis/pages/c1885e38-c1a8-4eb3-8006-bb853066534e(1/12/2015)،

11. اليونيسكو، التعدد اللغوي
http://www.unesco.org/ar/languages-and-multilingualism/dynamic-content-
(4/15/2014)

ج - مراجع إنجليزية

1. Abdalla, Adil Elshiekh , Language maintenance and language shift among Arabized Malays (Makkawiyiin), International Journal of the Sociology of Language, Volume 2006, Issue 182 Nov 2006, pp101-161.
2. Alfandre, Danielle R, THE INTERDEPENDENCE OF MODALITY AND THEORY OF MIND, A Dissertation Submitted to the Graduate Faculty of the Louisiana State

University and Agricultural and Mechanical College in partial fulfilment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in The Interdepartmental Program in Linguistics by Dongguk University, 1993.
3. BATES L. HOFFER, Language Borrowing and the Indices of Adaptability and Receptivity, Intercultural Communication Studies, XIV: 2 ,2005,.
4. C.A. Ferguson, Diglossia, Word, 15 (1959), pp. 325–340
5. Campbell, Lyle Historical Linguistics, Edinburgh University Press, 2004.
6. Chomsky, Noam. (1965). Aspects of the Theory of Syntax. Cambridge, MA: MIT Press
7. Chomsky, Noam. (2000) New Horizons in the Study of Language and Mind. Cambridge: Cambridge University Press.
8. Coulmas, Florian, The Blackwell Encyclopaedia of Writings Systems,Blackwell Publisher, ltd 1999
9. Creswell, J. W. (2008). Educational Research: Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research (3rd ed.). Upper Saddle River: Pearson
10. Crystal, David (1990). Linguistics. Penguin Books, uk..
11. Eco, Umprto: A Theory of Semiotics, Indiana University Press, 1976. P 83
12. Edward Sapir (1884–1939). Language: An Introduction to the Study of Speech. 1921.
13. Farhady, Hossein,. On the Scope of Applied Linguistics: abstract introduction Paper presented at the 4th international conference on Linguistics and Applied Linguistics (1998). Allame Tabatabaee University, Tehran.
14. Franz Boas, Handbook of American Indian Languages, U.S. Government Printing Office, 1911.
15. G Yule, The Study of Language (Cambridge: Cambridge University Press, 1996), p. 24
16. Görlach, Manfred (1997) The Linguistic History of English: An Introduction. Houndmills: Macmillan.
17. H. Russell Bernard, Language Preservation and Publishing, in Indigenous Literacies in the Americas; Language Planning from the Bottom Up, edited by Nancy H. Hornberger , New York: Mouton de Gruyter. 1996.Hamawand, Zeki, Morphology in English: Word Formation in Cognitive Grammar, Continuum International Publishing , London- New York 2011.p.16

18. Henry Rogers, Writing Systems: A Linguistic Approach, Wiley-Blackwell, Oxfrod Univdersity Press, 2004.
19. Hockett F Charles, A Course in Modern Linguistic, 1970, The Macmillan Company, 570-580€
20. Hockett, C.F. (1960). The origin of speech. Scientific American, 203, 88-96
21. Holmes, D, Forsyth R. (1995), "The Federalist revisited: New directions in authorship attribution", Literary and Linguistic Computing, Vol. 10, No. 2, pp. 111-127.
22. Ibn Barun, Abu Ibrahim. "Kitab al-Muwazzanah" (The Book of Comparisons), ed. P. Kokowzoff (St. Petersburg, 1893)
23. John Edwards (2009) Language and Identity: An introduction, Cambridge University Press, 2009, p.259
24. Kuriakose, K.P, An Introduction to Linguistics, 2002, Gayatrhri Publishers, 7-11
25. Lake, Nell, Language Wars, Harvard Magazine, http://harvardmagazine.com/2002/03/language-wars.html(2/8/2015)
26. Longman Dictionary of Applied Linguistics, Jack Richards, John Platt, Heidi Webar, Longman, London P.80
27. Matasović, Ranco, Comprative and Historical Linguistics, www.eolss.net/sample-chapters/c04/e6-20b-05-00.pdf (8/23/2014)
28. Meredith Izon, Taking Time to Take Measure: linguistic ethnography in youth language and identity research in proceedings of the BAAL Annual Conference 2008, (edit) by Martin Edwards, Scitsiugnil Press, 1 Maiden Road, London, UK, And produced in the UK.
29. Mill, John Stuart, A System of Logic, University Press of the Pacific, Honolulu, 2002,
30. O'Grady, William, et al. (2005). Contemporary Linguistics: An Introduction (5th Ed.). Bedford/St. Martin's.
31. Olsson, John, Forensic Linguistics, Contiuum International Publishing, N.Y. 2008.
32. Oyewo, Yinka (2000): "Human Communication. An Introduction." In: Babajide, Adeyemi O. (ed.): Studies in English Language. Ibadan: 149–167.
33. Pennycook, Alastair, Critical Applied Linguistics: A Critical Introduction. Routledge, 2001
34. S. Corder, Introducing applied linguistics, Penguin Education 1974.

35. Sapir, Edward (1884–1939). Language: An Introduction to the Study of Speech, NEW YORK: HARCOURT, BRACE, 1921
36. Savignon, Sandra J. 1983. Communicative competence: theory and classroom practice; texts and contexts in second language learning. Reading, MA: Addison-Wesley. 284pp
37. Saville-Troike, Saville-Troike, The Ethnography of Communication, Blackwell Publishers, Malden, Mass , 1982.
38. Shaughnessy JJ ،Zechmeister EB. (1990) Research Methods in Psychology. McGraw Hill.
39. Spolsky, Bernard. (1993). Language conflict in Jerusalem - 1880 and 1980. In Ernst Hakon Jahr (ed.): Language conflict and planning. Berlin, Mouton de Gruyter. 179-192..
40. Thomas P. Klammer, Muriel R. Schulz, and Angela Della Volpe, Analyzing English Grammar. Longman, 2007.
41. Trask, Robert Lawrence. Language: The Basics. London: Routledge, 1999.
42. Trask,R, L, Language: The Basics, 2nd ed. Routledge, N.Y.,1999.
43. Treiman, R., et. al. (2003). Language comprehension and production. Comprehensive Handbook of Psychology, Experimental Psychology. New York: Volume 4, John Wiley & Sons, Inc. Pages 527-548.
44. Trenholm, Sarah, 1998, Thinking Through Communication. An Introduction to the study of Human Communication. Boston Pearson Education, Limited, 1998.

د- مراجع إنجليزية على الإنترنت

45. Aronoff, M. and Fudeman, K. 2011. What is Morphology? Second Edition. Chichester, UK: Wiley-Blackwell. http://www.ucd.ie/artspgs/introling/Aronoffmorphology.pdf(8.9.2014)
46. Clyne , Michael,
47. http://www.pluricentriclanguages.org/(6/8/2014)
48. Creswell, J. W. (2008). Educational Research: Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research (3rd ed.). Upper Saddle River: Pearson
49. D.P. PATTANAYAK An Introduction to Lexicography, http://www.ciil-ebooks.net/html/lexico/link4.htm(9/20/2014)

50. Donal Carbaugh. Ethnography of Communication, http://www.blackwellreference.com/public/ICA_ethnographyof communication(5/20/2014)
51. Edward Vajda ‹The Origin of Language, http://pandora.cii.wwu.edu/vajda/ling201/test1materials/origin_ of_language.htm(11/05/2014)
52. Elizabeth Ellis, Monolingualism: The unmarked case, www.sociolinguistica.uvigo.es/descarga_gratis.asp?id=201(6/8/ 2014).
53. Haluk BERKMEN, Evolution of writing systems, http://www.astroset.com/bireysel_gelisim/ancient/a13.htm(5/12 /2014).
54. Holmes, D, Forsyth R. (1995), "The Federalist revisited: New directions in authorship attribution", Literary and Linguistic Computing, Vol. 10, No. 2, pp. 111-127.
55. Howard Jackson and Etienene, Howard Jackson, Etienne Ze Amvela, Words, Meaning and Vocabulary. http://books.google.com.bn/books?id=gzjnGTaa26oC&printsec=frontcov er&hl=ms&source=gbs_ge_summary_r&cad=0#v=onepage&q&f=false(15.9.2014).
56. Mannell, Robert, (1999), ANIMAL COMMUNICATION AND LANGUAGE,
57. http://clas.mq.edu.au/speech/animal_communication /(2014/04/01)
58. Lake, Nell, Language Wars, Harvard Magazine, http://harvardmagazine.com/2002/03/language-wars.html(2/8/2015)
59. Louis Hébert, The Functions of Language, http://www.signosemio.com/jakobson/functions-of-language.asp(29/03/2014)
60. Matasović, Ranco, Comprative and Historical Linguistics, www.eolss.net/sample-chapters/c04/e6-20b-05-00.pdf (8/23/2014)
61. Mohammad, Aras Ahmed, The importance of morphology: English Language as a prime example,http://kurdistantribune.com/2013/importance-of-morphology-english-language-as-prime-example/(4/25/2014)
62. Nagwa Hedaiat, Learning and Teaching in Higher Education: Gulf Perspectives Volume 1 Arabic Across the Curriculum in a Bilingual Gulf University, http://www.zu.ac.ae/lthe/vol1/lthe01_06.pdf(1/12/2014)

63. Peter Roach , English Phonetics And , Phonology, Glossary, (A Little Encyclopaedia of Phonetics), http://www.cambridge.org/servlet/file/EPP_PED_Glossary.pdf?ITEM_ENT_ID=2491706&ITEM_VERSION=1&COLLSPEC_ENT_ID=7(9/8/2014)
64. Prita, Banerjee, DNA2LIFE, http://www.dna2life.com/hormones/pheromones (8/23/2014)
65. William A. Kretzschmar, Jr A Definition of Forensic Linguistics, http://www.text-tech.com/forensics/definition.html(9/5/2014)

مواقع على الإنترنت

1. Macmillan Dictionary,http://www.macmillandictionary.com/dictionary/british/research (11/14/2014)
2. Merriam –Webster, http://www.merriam-webster.com/dictionary/letter(8.9.2014)
3. Oxford Dictionary, http://www.oxforddictionaries.com/definition/english/sound (7.6.2014)
4. The University of Sheffild , All About Linguistics , https://sites.google.com/a/sheffield.ac.uk/all-about-linguistics-2013-release/branches/historical-linguistics(9/11/2014)